

كلمة بعنوان:] النعمة المهدأة حفظ القرآن [للشيخ د. محمد هشام

طاهري حفظه الله

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. احمده سبحانه ولي الصالحين المتقيين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله صلي الله عليه وسلم - 00:00:18

كثيراً ما بعد فيطيب لي أن التقى مع الشباب والبراعم حفاظ كتاب الله عز وجل في مركز الشيخ مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم في
هذا المسجد المبارك. وسائل الله تبارك وتعالى أن يجعلكم جميعاً من حفاظ القرآن الكريم حفاظ حدوده وحفظ حروفه - 00:00:38
انه ولِي ذلك وال قادر عليه. كلمتي هذه للبنائي بعنوان النعمة المهدأة. ما هي اعظم نعمة يتصورها الانسان بعد الاسلام والايامان بعد
الاسلام والايامان والسنة اعظم نعمة ان يجعلك الله تبارك وتعالى من حفاظ - 00:01:08

كتابه لماذا هذه النعمة اعظم نعمة؟ اولا لانها نعمة لا تقدر بثمن. القرآن الكريم لا يمكن ان يقدر باسمان الدنيا يعني بمعنى لو اتينا باغنى اغنياء الدنيا وقلنا له ان ما لك فاعطاك ما اعطيك من المليارات او الترليونات فانها - 00:01:38
لا تساوي كتاب الله عز وجل ولا تساوي كلام الله عز وجل. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم واسمعوا الى هذا الحديث يا ابني. 00:02:18

والغدو هو الذهاب الى المسجد في اول النهار مثل ما انتم تفعلون في الصباح الساعة كم تجرون الساعة ثمانية. الى ظهر هذا الغدو. لأن بغدته احدكم الى المسجد علم انت: من: كتاب الله انت فـ اليمـ كـم اـية تحفظـهـ؟ هـا ؟ خـمـسـ. اـيات وـحـهـ 00:02:38

ووجهين ها الى خمس اوجه حسب حفظ الحافظ. لن يغدو احدكم الى المسجد في تعلم ايتين من كتاب الله خير له من ان يغدو الى بطحاء بطحاء، اسم وادٍ، في المدينة. كما: الناس، في، ذاك الزمان، يسعون، وبشترون - 00:03:08

تعلم ايتين من كتاب الله خير له من ان يذهب الى بطحان فيحصل ناقتين كوماوتين. وثلاث - 00:38

ايات خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن ادابهم. معنى هذا الكلام؟ الناقة القوماء في عرفهم شنو اغلى سيارة في نظركم؟ ها؟ ها؟
تشم؟ المهم اغلى سيارة عندكم الان يعني الانسان اللي يتعلم اية احسن له من روز راييز. شرايكم؟ عند من؟ عند الله عز وجل -

عند الله سبحانه وتعالى انتم افضل ناس واعقل ناس لماذا انتم افضل ناس؟ لاسباب كثيرة اهمها ان الناس يشتغلون 00:04:48
ويعملون ويكدون للفانيات. اشياء تفني تروح وتجي انتم تسعون لشيء يبقى في قلوبكم وفي رؤوسكم -
مخزن ايات كتاب الله عز وجل فاذا ما مت يكون معك القرآن وفاذا ما بعثت يكون معك القرآن. واذا دخلت الجنة يكون معك القرآن اذا 00:05:28
ما مت فان القرآن يشفع لك. يشفع -

ويكون سبب من اسباب ثباتك. وإذا ما حشرت يوم القيمة الناس يجرون ما معهم احد. انت تجي ومعك القرآن. تصور تجي ومعك كتاب الله عز وجل. فإذا بكتاب الله عز وجل القرآن الذي قرأته يشفع - [00:05:58](#)
لك يوم القيمة. يقول قراءتك ايش تقول؟ دحين قربت اليوم من الساعة ثمان للحين تقرأ هذه قراءتك ماذا تقول؟ تدافع عنك. تحامي عنك. ما عندك محامية؟ القرآن محامي ما تبي محامي؟ القرآن محامي. القرآن يدافع عنك. يقول القرآن اي ربي - [00:06:28](#)

منعته النوم الشباب كلهم نايمين الصبح انت ليش جاي عشان القرآن؟ القرآن خالك ما تنام اي ربى منعه النوم فشفعني فيه هذا اللي نايم فانت تجد المحامي وتجد الشفيع الصاحب يوم المحشر لا موسى - [00:06:58](#)

تشذى حتى في الجنة شلون في الجنة؟ اسمع في الجنة يقال لقارئ القرآن اقرأ وارقى ورتل ارقى يعني اصعد. كيف تصعد؟ في الدنيا الحين في ناس اذا سافروا في ناس يروحون فنادق ابو نجمتين صح؟ في ناس يروحون - [00:07:28](#)

الفنادق في ناس يروحون فنادق ابوه اربع مئة. في ناس يروحون فنادق خمسة نجوم. بعد ستة نجوم بعد سبع نجوم بعد خلاص هذا حده. بحسب ما في جيوبهم يحصلون المناصب الدنيوية صح - [00:07:58](#)

جيبيه فيه فلوس يروح للفنادق العالية. اذا كان ما هو بخييل طبعا. طيب انت في جنة وين تروح؟ ها؟ واحد جاي اه يعني ياي بس عشان همزة المهم انك جاي ابوك غصبك جزاهم الله خير امك غصبتك - [00:08:18](#)

جزاهم الله خير ايا كان القرآن راح ياخذ بيده. يقول الحسن البصري رحمه الله وغيره او سفيان بن سعيد بن مشروق الشوري طلبنا هذا العلم لغير الله فابي الله الا ان يجعله لله. اطلب العلم - [00:08:48](#)

انت اذا قرأت القرآن يوم القيمة درجتك ما هو في ها اول منازل الجنة ولا في الثانية ولا في الثالث وين؟ عند اخر اية تقرأها. اذا انتصرت من حفاظ القرآن فانت في اعلى درجات - [00:09:08](#)

الجنة. اعلى درجات الجنة وين صاير؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يتراون شنو يعني يتراون؟ يشوفون يطالعون. ان اهل يتراون اهل الغرف العالية يشوفون يطالعون للناس اللي فوق كما - [00:09:28](#)

الكوكب الدربي في السماء. اذا مقامات عالية. اشلون انتم تشوفون النجم في السماء وين بعيد ولا قريب؟ في نظرنا بعيد. المنازل في الجنة ما بين درجة ودرجة كما من السماء والارض. ما بين الدرجة والدرجة كما بين السماء والارض. وان - [00:09:58](#) يا قارئ القرآن وانت يا حافظ القرآن يقال لك يوم القيمة في الجنة اقرأ وارقى ورتل فان منزلك عند اخر اية تقرأ. شوفوا المنحة المهدأة نعمة بعض الناس يفرح لانه اسمه جاء في جائزه. بعض الناس يفرح لان - [00:10:28](#)

شهادته جاب الاول بعض الناس يفرح لامور دنيوية اما انت فتفرح للنعمة المهدأة ما هي النعمة المهدأة؟ ان الله حفظك القرآن. اذا انت صرت تحفظ القرآن لا تحسب ان حفظ القرآن هذا بجده وذكائه في ياما ناس اذكي مني ومنك ليش ما احفظ القرآن - [00:10:58](#) لأنهم ما شغلو مخوهم تعرفون المخ؟ ما شغلو مخوهم في حفظ كتاب الله شغلو مخوهم عقولهم في ايش؟ في امور دنيوية. في امور دنيوية. لكن انت الله سبحانه وتعالى اخذ بيده ما من صغرك يمكن انت تقول مثل ما قال اخوكم - [00:11:28](#) يمكن تقول انا ابوي غصبني هذي نعمة من الله ان الانسان يجد ما من اب قوة الله سبحانه وتعالى قال ليحيى وهو صغير يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا. امسك القرآن بقوة. وتعلم الحكم من هذا - [00:11:58](#)

الكتاب العظيم تعلم الحكم من هذا الكتاب العظيم. هذه المنحة المهدأة القرآن الله طه لك يسر لك ابوك يسر لك امك يسر لك الجو والبيئة والصحبة والمشايخ والمدرسين يسر لك المكان المركز. يسر لك الذهاب وال ايام - [00:12:28](#) ناس ما تتيسر لهم هذه الامور. ياما ناس مهم قادرين يجرون يحفظون القرآن. ليش ابوه يقول له روح اشتغل. ياما ناس ما هم قادرين يجرون يحفظون ليش؟ لان في لهو في لعب - [00:12:58](#)

عيسى عليه السلام وهو صغير تكلم في المهد وش قال؟ اني عبد الله الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت. طبعا النبوة مختومة. من خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم. اذا لا نبوة بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا بقي؟ بقي ان تأخذ الكتاب فاذا - [00:13:18](#)

الله الكتاب فاعطاك نصيبا من نصيب العظيم من المنحة المهدأة واذا اعطيك الله الكتاب صرت مباركا. لان ان من حفظ القرآن صار مباركا في الدنيا وفي الآخرة يعرفون عمر بن الخطاب رضي الله عنه عمر ابن الخطاب حج في سنة من السنوات ولعلها الاخيرة - [00:13:48](#)

سنوات عمره فلما رجع من الحج وصل الى عسفان فلما وصل الى عسفان امير مكة قد جاء اليه. كان بينه وبينه حاجة فقال له عمر

اتيتنى الى عسفان من وليت على مكة؟ قال وليت عليه رجالا يقال له ابن - 28:14:00

رجالات قريش مولى من الموالي فقال له عمر فقال له الامير يا امير المؤمنين اما انه حافظ لكتاب الله عالم بحدود الله. او عالم بالفرايئض فقال له عمر اما اجزاك فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:15:28

القرآن يتعلمونه يحفظونه يرفعونه الله عز وجل. والناس اللي ما يلتفتون الى القرآن - 00:15:58

عبد الله ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:28

عشر ثمان تسع عشر احدعش هذا عمره. فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم أخذ -
00:16:48

ابن عباس بيد صبي من تربه يعني من نفس عمره اخذ بيده وقال هيا بنا نذهب ونتعلم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم شوفي كيف الله يرفع بهذا القرآن اقوام ويوضع به اخرين. فقال له الولد اللي عبد الله ابن عباس - 00:17:18

يقول الرجل فتركته مشى ابن عباس يطلب العلم. في الضحى في النهار في الحر - 00:17:48

يذهب الى بيوتات اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يقرؤهم القرآن يطلب منهم يقرأون له القرآن علم القرآن وقراءاته. ويسمعهم الحديث سمع احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. وعرف راسخه ومنسوخه وعامه وخاصة ومطلقه ومقيده ومؤوله - 00:18:18

رجال كبير جاء الى مكة حاجا او معتمرا. فاشكلت عليه - 00:18:48
وما هي الا سنتين حتى صار عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهمما صار له حلقة في مكة. واذا بذلك الولد اللي مكانك راوح صار

مسالة من مسائل الحج او العمرة. يسأل من؟ فقال لاهل مكة ان عندي مسألة اسأل من؟ فقالوا اذهب الى حلقة ذاك الرجل في مكة عند البيت فاسألهem. يقول فاتيته فإذا بالناس ها قيام وقعود - 00:19:18

تتعب؟ اي تتعب. ما في احد منا ما تعب.انا يوم كنت صغير كان عمرى احدعش - 00:19:48

سنة امشي مسافة ثلاثة كيلو مو بسيارة برجولي اروح احفظ القرآن على شيخ لي الى الان اعرف اسمه. اسمه الشيخ ابو بكر الهندي.
رحمه الله نمشي ثلاثة كيلو نروح حفظ القرآن. فيه ناس معنا. قالوا لا. وين - 00:20:18

ما نبي نروح نتعب بقوا الى الان ما حفظوا القرآن. اجتهد الله سبحانه وتعالى يسر لك الامور. ابوك وامك هياوا لك ما يريدون منك ان يعملوا ان اعمل يريدون منك ان تحفظ هذا القرآن تضمه بين صدرك ونحرك هذا كلام من اللي انت تحفظه ها - 00:48

فهل من مذكر شفوا شلون متيسر. صغير. صغير يحفظ القرآن يختتم القرآن. أبني صلاة - 00:21:18

الله يجعل - 48:21:00
الله يقويه. الله يعينه. الله الله كلام الله يحفظ

ذهنه أصفي الذاهان. حفظه أقوى الحافظات. قلبه أقوى القلوب ليش؟ لأن بين جنبيك كلام علام الغيب. الحقيقة الكلام معكم أنا لا أجد نفسي إلا منطلقا في الكلام معكم. لأنني أتأمل كما يتأمل إبااؤكم وامهاتكم - 08:22:00

ومشايخكم انكم ستكونون حملة القرآن في المستقبل. انتم انت يا شباب حملة القرآن في المستقبل. عن قريب يطلب الناس منكم ان تقرؤوهם القرآن. الله اكبر. الناس يشتهرون بالله ووالغنى وانتم تشتهرون بالقرآن. اينما يذكر القرآن في ذكر اسمك - 00:22:38

ولهذا قال العلماء في قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك في سورة ايش ؟ الم نشرح الانشراح. قال العلماء من حفظ القرآن والسنة فان له نصيبا من رفع الذكر اسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العليا ان يأخذ بآيديكم ليحفظكم القرآن - 00:23:18 ويرزقكم العلم والعمل والاخوة نبهوني ان الساعة الثانية انصرافكم فنكتفي بهذا القدر ان شاء الله ونلتقي غدا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:23:48